

كورس الترجمة السياسية

# أساسيات الترجمة السياسية ومفاهيمها

المحاضرة الأولى

---

Prof. Yassin Ibrahim

# محتويات المحاضرة

---

01 ما هي الترجمة السياسية؟ التعريف والنطاق

02 أنواع النصوص السياسية ومجالاتها

03 خصائص اللغة السياسية المميزة

04 الترجمة الحرفية مقابل الترجمة التواصلية

05 أمثلة وتدريبات عملية

06 أدوات المترجم السياسي ومراجعته

# ما هي الترجمة السياسية؟

الترجمة السياسية هي نقل النصوص ذات الطابع السياسي من لغة إلى أخرى مع الحفاظ على المعنى الدقيق والحمولة الأيديولوجية والبعد الدبلوماسي، وتشمل الخطابات الرسمية والبيانات والمعاهدات والتقارير الدولية.



## لماذا تختلف عن غيرها؟

● تتطلب فهمًا عميقًا للسياق السياسي والعلاقات الدولية

● الخطأ فيها قد يُسبب أزمات دبلوماسية حقيقية

● تجمع بين الدقة القانونية والحساسية الثقافية

# أنواع النصوص السياسية

## المعاهدات والاتفاقيات

النصوص القانونية الملزمة  
بين الدول والمنظمات

## البيانات والتصريحات

بيانات وزارات الخارجية  
والمتحدثين الرسميين

## الخطابات الرسمية

خطابات رؤساء الدول أمام  
المحافل الدولية والبرلمانات

## المراسلات الدبلوماسية

المذكرات والبرقيات  
والمراسلات بين الحكومات

## الدعاية السياسية

المنشورات الانتخابية والإعلام  
الموجّه والحملات السياسية

## التقارير الدولية

تقارير الأمم المتحدة ومراكز  
الأبحاث والمنظمات الدولية

# خصائص اللغة السياسية

## الحمولة الأيديولوجية

الكلمات تحمل أبعادًا فكرية وسياسية تتجاوز معناها المعجمي المباشر

## الغموض المتعمّد

استخدام صياغات غامضة عمدًا لإتاحة تفسيرات متعددة تُرضي جميع الأطراف

## الطابع الرسمي

مستوى عالٍ من الرسمية في المفردات والتراكيب مع تجنب العامية

## اللغة الدبلوماسية

استعمال تعبيرات مُلطفة وعبارات بروتوكولية ثابتة ومنتعارف عليها

# الغموض المتعمّد في اللغة السياسية

"The parties shall take all necessary measures..."



ما المقصود بـ "all necessary measures"؟ كل طرف يُفسّرُها حسب مصلحته!

## أمثلة على الغموض المتعمّد:

تترجم "إجراء مناسب" — لكن ما هو المناسب؟

"appropriate action"

تترجم "في الوقت المناسب" — متى بالضبط؟

"in due course"

تترجم "حوار بناء" — هل هناك نتائج فعلية؟

"constructive dialogue"

# الحمولة الأيديولوجية للكلمات

الكلمة الواحدة في السياق السياسي قد تحمل معانٍ مختلفة تمامًا حسب الطرف الذي يستخدمها. اختيار المترجم لكلمة بدلاً من أخرى قد يُغيّر الموقف السياسي للنص بالكامل.

المصطلح الإنجليزي	الترجمة أ	الترجمة ب	الدلالة السياسية
Freedom Fighters / Terrorists	مقاتلون من أجل الحرية	إرهابيون	مقاتلون "تضفي شرعية" إرهابيون "تنزعها"
Occupation / Military Presence	احتلال	وجود عسكري	احتلال "إدانة واضحة" وجود "تحديد للموقف"
Regime Change / Political Reform	إصلاح سياسي	تغيير النظام	إصلاح "إيجابي" تغيير النظام "تدخلي"

# اللغة الدبلوماسية وتعبيراتها

في الدبلوماسية، ما لا يُقال أهم مما يُقال. المترجم يحتاج أن يفهم الرسائل المبطنة:

تحذير مُبطن بصياغة مهذبة →

"...We note with concern"

"نلاحظ بقلق..."

خلاف حاد لم يُحسم →

"Frank and candid discussion"

"مناقشة صريحة وشفافة"

تهديد مُغلّف بالرسومية →

"...We reserve the right to"

"نحتفظ بحقنا في..."

الوضع خطير للغاية →

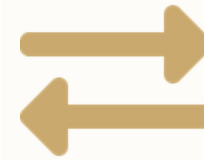
"A matter of grave concern"

"مسألة تُثير قلقًا بالغًا"

# الترجمة الحرفية مقابل الترجمة التواصلية

## الترجمة التواصلية

- تنقل المعنى والأثر على المتلقي
- تتصرف في البنية لتناسب اللغة الهدف
- مناسبة للخطابات والدعاية السياسية
- تحافظ على التأثير البلاغي والعاطفي



## الترجمة الحرفية

- تنقل الكلمات كما هي من اللغة المصدر
- تحافظ على البنية النحوية الأصلية
- مناسبة للوثائق القانونية والمعاهدات
- قد تبدو جامدة أو غير طبيعية

# مثال عملي ① ترجمة قرار مجلس الأمن

النص المصدر (إنجليزي):

"The Security Council, acting under Chapter VII of the Charter, demands that all parties immediately cease hostilities and engage in meaningful negotiations."

## تحليل الترجمة:

ترجمتها "يُطالب" أقوى من "يطلب" – الفعل يعكس الصفة الإلزامية لقرارات الفصل السابع

**demands**

ترجمتها "وقف الأعمال العدائية" مصطلح ثابت في قاموس الأمم المتحدة

**cease hostilities**

"مفاوضات جادة" أدق من "مفاوضات ذات معنى" – الترجمة الحرفية ركيكة هنا

**meaningful negotiations**

## مثال عملي ② ترجمة تصريح دبلوماسي

النص المصدر:

"We express deep concern over the deteriorating humanitarian situation and call upon all stakeholders to ensure unimpeded access for humanitarian aid."

الترجمة (أ) — حرفية:

"نُعبر عن قلق عميق حول الوضع الإنساني المتدهور ونُناشد جميع أصحاب المصلحة لضمان وصول غير مُعاق للمساعدات الإنسانية."

الترجمة (ب) — تواصلية:

"نُعرب عن بالغ القلق إزاء تدهور الأوضاع الإنسانية، ونُهبب بجميع الأطراف المعنية كفالة وصول المساعدات الإنسانية دون عوائق."



لاحظ الفرق: الترجمة (ب) استخدمت "نُعرب" بدل "نُعبر"، و"بالغ القلق" بدل "قلق عميق"، و"نُهبب بـ" بدل "نُناشد" — وهذه هي المصطلحات المعتمدة في وثائق الأمم المتحدة العربية. الترجمة (أ) مفهومة لكنها لا تتبع الأسلوب الدبلوماسي المعتمد.

# تحديات الترجمة السياسية

المترجم قد ينقل تحيزاته الشخصية دون أن يدري عبر اختيار مصطلحات معينة

التحيز اللاواعي



مفاهيم سياسية في ثقافة ما قد لا يوجد لها مقابل دقيق في ثقافة أخرى

الفجوة الثقافية



النص الواحد قد يتطلب معرفة بالقانون الدولي والتاريخ والعلاقات الدولية معًا

تعدد المرجعيات



كثير من النصوص السياسية تحتاج ترجمة فورية أو شبه فورية مع الحفاظ على الدقة

ضغط الوقت



بعض الوثائق سرية والمترجم يتحمل مسؤولية الحفاظ على سريتها

السرية والحساسية



# أدوات المترجم السياسي

## EUR-Lex

قاعدة بيانات التشريعات والوثائق الرسمية للاتحاد الأوروبي بجميع اللغات

[eur-lex.europa.eu](http://eur-lex.europa.eu)

## UNTERM

قاعدة بيانات مصطلحات الأمم المتحدة الرسمية – المرجع الأول لأي مترجم سياسي

[unterm.un.org](http://unterm.un.org)

## وثائق الأمم المتحدة

الأرشيف الرقمي لقرارات ووثائق الأمم المتحدة بست لغات رسمية

[documents.un.org](http://documents.un.org)

## IATE

قاعدة المصطلحات المؤسسية للاتحاد الأوروبي – تغطي مصطلحات السياسة والقانون

[iate.europa.eu](http://iate.europa.eu)

# تدريب ① تحليل المصطلحات



المطلوب: حلّ المصطلحات التالية وقدم ترجمتين مختلفتين لكل منها – واحدة محايدة وأخرى منحازة – ثم اشرح كيف يُغيّر الاختيار الرسالة السياسية:

.1 Collateral damage

.2 Enhanced interrogation techniques

.3 Targeted killing

.4 Ethnic cleansing

.5 Preventive war

## تدريب ② ترجمة نص سياسي



المطلوب: ترجم النص التالي مرتين — مرة ترجمة حرفية ومرة ترجمة تواصلية — ثم قارن بين النتيجةين:

*"The international community must stand united in condemning the flagrant violations of international humanitarian law. We urge all parties to exercise maximum restraint and to return to the negotiating table without preconditions. The window of opportunity for a peaceful resolution is rapidly closing."*

### نقاط للتأمل:

- كيف تترجم "stand united" حرفياً أم بمعناها المجازي؟
- ما الفرق بين "exercise restraint" و"ممارسة ضبط النفس" و"التحلي بأقصى درجات ضبط النفس"؟
- هل "window of opportunity" لها مقابل عربي مألوف أم تحتاج إعادة صياغة؟

## تدريب ③ تحليل التحيّز في الترجمة



المطلوب: اقرأ الترجمتين التاليتين لنفس الخبر وحدّد أين يظهر التحيّز في كل منهما:

النص الأصلي: "Security forces dispersed the protesters using tear gas after the demonstration turned violent".

الترجمة (أ): "فرّقت قوات الأمن المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع بعد أن تحولت المظاهرة إلى أعمال عنف".

الترجمة (ب): "قمعت قوات الأمن المحتجين السلميين بقنابل الغاز المسيل للدموع بعد ادّعاءات بتحول الاحتجاج إلى العنف".

ناقش: أي ترجمة أدق؟ أين أضاف المترجم كلمات غير موجودة في الأصل؟ ما أثر ذلك؟

# خلاصة المحاضرة

الترجمة السياسية ليست مجرد نقل كلمات بل نقل مواقف ورسائل



كل كلمة في النص السياسي تحمل وزنًا أيديولوجيًا يجب مراعاته



الغموض المتعمد أداة سياسية — والمترجم يجب أن يحافظ عليه



اللغة الدبلوماسية لها قواعدها ومصطلحاتها الثابتة



المترجم السياسي يحتاج وعيًا نقديًا مستمرًا بتحيزاته



المراجع والقواعد المصطلحية الرسمية لا غنى عنها



# مراجع ومصادر للقراءة

Schäffner, C. (2004). Political Discourse Analysis from the Point of View of Translation Studies. Journal of Language and Politics



.Bielsa, E. & Bassnett, S. (2009). Translation in Global News. Routledge



.Hatim, B. & Mason, I. (1997). The Translator as Communicator. Routledge



.Newmark, P. (1988). A Textbook of Translation. Prentice Hall



عناني، محمد (2003). فن الترجمة. الشركة المصرية العالمية للنشر – لونجمان.



بدوي، محمد سعيد (1973). مستويات العربية المعاصرة في مصر. دار المعارف.



# شكرًا لكم

---

المحاضرة القادمة

المصطلحات السياسية والمؤسسية